



وزارة التربية والتعليم العالي

دور التعليم في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية

د. سهير قاسم

الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي

دور التعليم في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية (القيم المضادة للفساد)

المساءلة المجتمعية: خضوع أصحاب السلطة والنفوذ للمساءلة أو تحمل مسؤولية أعمالهم باعتبار أن المساءلة عقد طبيعي بين المواطن وممثليه في ظل نظام ديمقراطي. وللمساءلة أدوات داخلية وأخرى خارجية.

للمواطن الحق في مساءلة المؤسسات وأصحاب القرار حول تحقيق الأهداف المخططة.

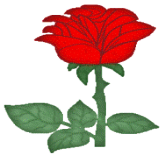
(أهم معوقات المساءلة الخوف على المصالح الخاصة).

تُسهم المساءلة في التنمية وتحسن الأداء والخدمات والتمكّن من أسباب القوة كما تعزز النسيج المجتمعي وتمنح المواطن الثقة بالنظم والمؤسسات في المجالات كافة. كما تعطي الحق للمجتمع بمتابعة عمل المؤسسات ومراقبتها.

تحقيق المساءلة يتطلب وجود البيانات المتاحة من قبل المؤسسات مع حق الاطلاع على السياسات والحق في مناقشة النتائج.

ضعف منظومة النزاهة والمساءلة في التعليم سيكون لها آثار سلبية واسعة؛ إذ تؤثر على جودة التعليم، وتؤثر على الكفاءة وتوفير

الفرص، إضافة إلى هدر المال.



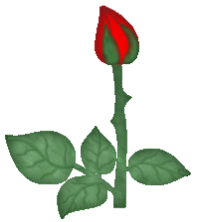
تعليم النزاهة والمساءلة حيوي وملزم ومن شأنه توفير

- الحوكمة الرشيدة وتحقيق التنمية المستدامة.
- منع انتشار الجرائم كالرشوة والمحسوبية وغسل الأموال والاحتيال والتزوير وغيرها وهي جرائم اتخذت شكل الجريمة المنظمة في المجتمعات العالمية.
- زرع الثقة في نفس المواطن بسبب انتشار العدل والمساواة والإنصاف في المجتمع.
- نشر قيم النزاهة في المجتمع يُسهم في تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون.
- التطبيق الفعال للمساءلة لا يحد فقط من هدر الأموال وسوء الإدارة فقط بل يشكل ضرورة لممارسة القواعد الأخلاقية وفحص مواطن القوة والضعف في المؤسسة.
- يحول الفساد دون تحقق الأهداف الإنمائية في الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.



مع مراعاة الآتي في سياسات التعليم:

- إن التربية على المواطنة وحقوق الإنسان وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد وسيادة القانون ركن مهم في المنظومة التربوية، وقد ارتبط ذلك في خطط الوزارة واستراتيجياتها وبحوكمة النظام التربوي الفلسطيني بما يعكس هذه القيم بصورة ممارسات.
- انفتاح المدرسة على المجتمع وانخراط الطلبة في قضايا مجتمعية، وإيجاد تفاعل حقيقي بين المعلم والطالب والمنهاج والمدرسة والمجتمع باستراتيجيات تدريس فعالة تمكّن المتعلم من امتلاك المعارف والمهارات والقيم ليقوم بدوره بكفاءة عالية في ظل التطورات.
- رفع قدرات المعلم وفق حاجاته لتحقيق التعلم النشط كالحوار، ولعب الأدوار، ودراسة الحالة، والتعلم بالعمل، ومبادرات تربوية تبحث في قضايا المجتمع وتتيح للطلبة فرص التفكير والتفكير الناقد والتأمل... .



الأدوات والمفاهيم

- منهاج التربية المدنية الذي تضمن مفاهيم الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد والمحسوبة والعشائرية.
- ورد في الإطار العام للمناهج الفلسطينية إشارة واضحة إلى تعزيز مفاهيم النزاهة والشفافية حيث تكون متضمنة في المنهاج الفلسطيني ضمن المباحث المختلفة بطريقة غير مباشرة.
- ورد في رؤية الإصلاح التربوي ما يتحدث بشكل صريح عن مجتمع فلسطيني متطور يسعى للتنمية الشاملة وأهم دعائمها التأكيد على مبادئ النزاهة والشفافية وتمثل قيمها.
- إعداد برامج متنوعة بأشكال عديدة تراعي المراحل العمرية وتعزز المساءلة (كرتونية...) يمكن أن يشاهدها الطالب في المدرسة وخارجها.

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر
التعليمي

رفع قدرات الطلبة

الشراكات مع المؤسسات
ذات العلاقة



الأدوات والمفاهيم

المناهج

الأدلة المرجعية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر
التعليمي

رفع قدرات الطلبة

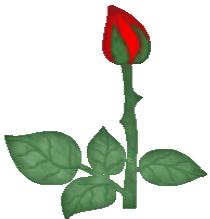
الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة

الدور التربوي في مكافحة الفساد، التوعية على مكافحة الفساد، التدقيق الاجتماعي، تعزيز مفاهيم الحكم المحلي، الدليل المرجعي في التربية المدنية، دليل المعلم في تعزيز سيادة القانون..
وجميعها تضمنت مفاهيم النزاهة والشفافية والحكم الصالح ومكافحة الفساد.

أدلة تدريبية تتضمن أطرا نظرية حول مفاهيم النزاهة والشفافية والمساءلة ومنظومة مكافحة الفساد، وقانون مكافحة الفساد، وجرائم الفساد التي نص عليها القانون الفلسطيني لمكافحة الفساد، والتعريف بالهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بمكافحة الفساد وأهم إنجازاتها.

إعداد مواد تعريفية وتوزيعها على الطلبة في الصفوف المستهدفة بالتعاون مع ذوي الاختصاص حول الفساد وطرائق التبليغ عنه.



الأدوات والمفاهيم

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر

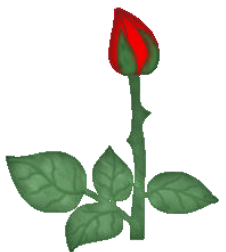
التعليمي

رفع قدرات الطلبة

الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة

التوعية على مكافحة الفساد، الدور التربوي في مكافحة الفساد، تعزيز سيادة القانون، التدقيق الاجتماعي (المساءلة المجتمعية)، التدقيق على موازنة الهيئات المحلية، المواطنة (الحقوق والواجبات). يتم ذلك من خلال ربط المفاهيم النظرية بالجانب التطبيقي العملي (المشروع الطلابي).



الأدوات والمفاهيم

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر

التعليمي

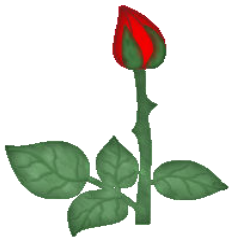
رفع قدرات الطلبة

الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة

إنتاج أفلام كرتون: فيلم "لا للواسطة" تم عرضه على طلبة الصف الخامس بالشراكة بين الوزارة مركز إبداع المعلم ومؤسسة أمان.

تنظيم حلقات النقاش مع الطلبة حول مضمون الفيلم الواسطة في التعيينات والوظائف الحكومية.



الأدوات والمفاهيم

- رفع قدرات المعلمين من تخصص التربية المدنية والإدارة والاقتصاد، واللغة العربية والتربية الإسلامية على مفاهيم الفساد ومنظومة مكافحة الفساد (النزاهة والشفافية والمساءلة...).
- تمكين الكادر التربوي من مساءلة المسؤولين وذوي القرار.
- التوعية بأهمية مكافحة الفساد والاطلاع على المبادئ التوجيهية لمحاربة الفساد.
- عقد لقاءات عمل تعريفية يشارك فيها الطلبة وأولياء أمورهم في ورشات تحت عناوين وقائية تعزز المساءلة ومن شأنها مكافحة الفساد.
- تعريف ذوي العلاقة بمفاهيم النزاهة والشفافية والمساءلة ومفهوم الفساد وأشكاله وأسبابه وآثاره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

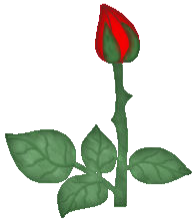
رفع قدرات الكادر

التعليمي

رفع قدرات الطلبة

الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة



الأدوات والمفاهيم

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر

التعليمي

رفع قدرات الطلبة

الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة

✓ تدريب الطلبة على منهجية التعلم بالعمل (المشاريع الطلابية).

✓ إجراء منافسات ومسابقات للطلبة متنوعة (كتابة المقالة، القصة القصيرة، والرسم ...).

✓ تدريب الطلبة في المدارس على مفاهيم منظومة مكافحة الفساد والنظام القانوني الفلسطيني لمكافحة الفساد وإنجازاتها، ومنهجية التعلم من خلال العمل (المشاريع الطلابية).

✓ إنجاز مشاريع طلابية تتعلق بجرائم الفساد التي وردت في قانون مكافحة الفساد المعدل وتعزيز مفاهيم النزاهة والشفافية والمساءلة ضمن مجالات عديدة، منها استخدام الممتلكات العامة، تقديم الخدمات للجمهور، استخدام وإدارة المال العام.

✓ تحكيم مشاريع الطلبة المشاركين من قبل مختصين وعرضها واختيار الأفضل وفق على معايير وتعميمها.



الأدوات والمفاهيم

المناهج

الأدلة الإثرائية

البرامج الإثرائية

الأنشطة الإثرائية

رفع قدرات الكادر

التعليمي

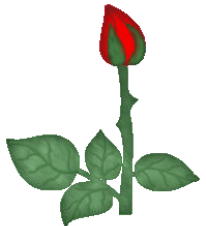
رفع قدرات الطلبة

✓ بناء الشراكات الواسعة مع مؤسسات المجتمع المدني.

✓ الاهتمام بتحقيق المساءلة بالتدرج خطوة بخطوة، فالفساد لا يمكن اجتثاثه جملة واحدة أو ضمن حملة كبيرة.

✓ توفير تكتلات من أجل المساءلة المجتمعية وتحديد حجمها في المحاسبة والمكاشفة

✓ عقد اللقاءات على مستوى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني للتوعية على المفاهيم النظرية للمساءلة وآليات لمكافحة الفساد وقوانينه.



الشراكات مع

المؤسسات ذات العلاقة

الفوائد والغايات / الطالب

- تعزيز مفاهيم النزاهة والشفافية والمساءلة لدى الطلبة.
- تنمية مهارات اجتماعية لدى الطلبة: الحوار، التواصل، الثقة بالنفس، العمل التعاوني... بأدوات متنوعة الملاحظة، إجراء المقابلات
- تنمية مهارات عقلية عند الطلبة مهارات التفكير والتفكير الناقد، وتجمع المعلومات وتصنيفها، وتحليل البيانات والاستنتاجات، والخروج بالتوصيات، التقويم المستمر للعمل، التخطيط... .
- تقوية الإحساس لدى الطلبة بدورهم كمواطنين مسؤولين في المجتمع.
- قيام الطلبة بدور الرقابة على الخدمات والمشاريع التي تقدم للطلبة وتنمية قيم الصدق والأمانة والإخلاص في العمل لديهم.
- انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي من خلال تنفيذ مشاريع طلابية تتناول قضايا مجتمعية عديدة.



منهجية العمل

إن تناول قضايا تتعلق بقيم النزاهة والمساءلة وحقوق الإنسان يتطلب إشراك الطلبة في عملية التعلم، أو التعلم من خلال العمل، أو التعلم القائم على المشاريع العملية *Project Based Learning* ليصبحوا مبادرين مكتشفين للعالم المحيط بهم، بدلاً من كونهم مجرد متلقين سلبيين لخبرة المعلم. حيث إن هذه المنهجية تعتمد على:

- تشخيص الوضع القائم واختيار الموضوع أو المشكلة.
- رصد البيانات وتوثيقها حول الموضوع أو المشكلة.
- معالجة البيانات والمعلومات وتحليلها.
- النتائج والتوصيات.
- خطة العمل وتتضمن الفعاليات والأنشطة والإجراءات الميدانية ذات العلاقة بالنتائج.
- التوصيات



برامج تعليمية تنفذها الوزارة لتعزيز لقيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية

التوعية على مكافحة الفساد

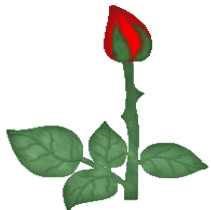
التوعية على مكافحة الفساد مع أمان حيث تركزت المشاريع الطلابية حول فحص قيم النزاهة والشفافية والمساءلة في المحاور الرئيسة الآتية:

- ✓ النزاهة والشفافية والمساءلة في استخدام الممتلكات العامة.
- ✓ النزاهة والشفافية والمساءلة في تقديم الخدمات للجمهور.
- ✓ النزاهة والشفافية والمساءلة في استخدام وإدارة المال العام.
- ✓ الوساطة والمحسوبية والمحاباة في الإدارة (التعيينات، العطاءات...).

الدور التربوي في
مكافحة الفساد

التدقيق الاجتماعي

تعزيز مفاهيم الحكم
المحلي لدى طلبة



برامج تعليمية تنفذها الوزارة لتعزيز لقيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية

التوعية على
مكافحة الفساد

الدور التربوي في مكافحة الفساد: الذي تنفذه الوزارة مع هيئة مكافحة الفساد وتركزت المشاريع الطلابية فيه حول جرائم الفساد التي نص عليها قانون مكافحة الفساد الفلسطيني.

الدور التربوي في
مكافحة الفساد

التدقيق الاجتماعي

تعزيز مفاهيم الحكم
المحلي لدى طلبة



برامج تعليمية تنفذها الوزارة لتعزيز لقيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية

التوعية على
مكافحة الفساد

الدور التربوي في
مكافحة الفساد

الذي تنفذه الوزارة مع مركز إبداع المعلم: وتتركز المشاريع الطلابية فيه حول فحص قيم النزاهة والشفافية والمساءلة في تنفيذ مشاريع الإعمار التي تنفذ في المجتمعات المحلية من خلال الهيئات المحلية (البلديات والمجالس القروية). إضافة إلى تحليل موازنة الهيئات المحلية من منظور حقوق الإنسان.

التدقيق الاجتماعي

تعزيز مفاهيم الحكم
المحلي لدى طلبة



برامج تعليمية تنفذها الوزارة لتعزيز لقيم النزاهة والشفافية والمساءلة المجتمعية

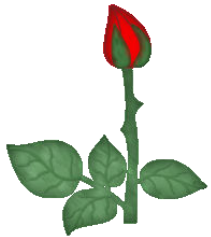
التوعية على
مكافحة الفساد

الدور التربوي في
مكافحة الفساد

التدقيق الاجتماعي

تعزيز مفاهيم الحكم المحلي لدى طلبة المدارس مع وزارة الحكم المحلي ومؤسسة التعاون الألماني وتركز المشروع في أحد محاوره حول تحليل موازنة الهيئات المحلية وفحص قيم النزاهة والشفافية والمساءلة في إعداد الموازنات وتنفيذ مشاريع الإعمار وتقديم الخدمات في المجتمع المحلي.

تعزيز مفاهيم الحكم
المحلي لدى طلبة



المتابعة والتقييم

- الزيارات الميدانية للمدارس والطلبة والمعلمين والاستماع منهم.
- عقد الملتقيات التقييمية للمدارس والطلبة والمعلمين المشاركين.
- تقييم الأعمال والمبادرات الطلابية من قبل لجان متخصصة.
- عمل استبيانات للمعلمين والطلبة لقياس الأثر الذي أحدثته البرامج والمشاريع والمفاهيم المتضمنة في المنهاج، وتشمل المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات.
- تدريب الطلبة على استخدام نموذج فحص التنمية الإلكتروني.
- مقارنة المشاريع الطلابية لمفاهيم الفساد ومنظومة مكافحة قيم مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة.
- تصميم صفحات خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي لبرامج التعليم في مواجهة الفساد والمساءلة المجتمعية.



إحصائية برامج ذات علاقة بالتعليم في مواجهة الفساد والمساءلة المجتمعية

عدد الطلبة	عدد المعلمين	مديري المدارس	عدد المشرفين	البرنامج
17500	700	700	60	التعليم في مواجهة الفساد الدور التربوي في مكافحة الفساد
1650	66	66	32	تعزيز مفاهيم الحكم المحلي
600	20	20	5	سيادة القانون.
11200	350	450	16	التدقيق الاجتماعي.
1500	60	60	16	تحليل موازنة الهيئة المحلية من منظور حقوق الإنسان.
750	30	30	16	التدقيق على موازنة الهيئة المحلية.
33200				مجموع الطلبة الذين استفادوا من هذه البرامج بشكل مباشر



خطة مستقبلية

- التخطيط لدمج شمولي وتكاملي لمفاهيم الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد في خطة المنهاج الجديد.
- تعزيز أساليب تدريس بديلة ونشطة في تعلم الطالب واعتماد طرائق التقويم الحقيقية.
- إدماج مفاهيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد في البرامج الإثرائية لخطة الوزارة وخاصة الإشراف والأنشطة الطلابية.



شكراً لكم على حسن الاستماع

